النصر حليف من يطبق تكتيك الحزب بشكل خلاق

عبد المجيد خليل من مواليد 1964 ينتسب الى عائلة وطنية، تلقى تعليمه في المنطقة حتى الثانوية وبعدها انتقل الى الجامعة ليتم دراسته، كان مرتبطا كغيره من الشبيبة الكردستانية مع التيارات الاصلاحية، وفي غمرة التناقضات بين الافكار والاراء استخلص الرفيق متين ان كل هذه التيارات الاصلاحية لا يمكن ان توصل الانسان المضطهد الى حقه الى ان تعرف على افكار وايديولوجية" حزب العمال الكردستاني" فوجد فيها الشيوعية الحقيقية وتعرف على حياة الشهداء وكانت غايته دائما في الحياة خدمة الانسانية. ونتيجة علاقة الرفاق معه ازداد إيمانا بالحزب فقطع كامل علاقاته السابقة ليبدأ حياة جديدة وهي الحياة الثورية.

ولم تكفيه الناحية النظرية بل عمل بكل جهده لاثبات ارتباطه بشعبه ووطنه وذلك بالفعاليات العملية، في فترة قصيرة استطاع ان يثبت انه قادر على حمل اعباء شعبه، فاعطى قراره الاخير للالتحاق بالحزب وتلقى بعد ذلك عدة دورات تدريبية، الاولى عام 1988 دورة باكوك، استطاع هذا الرفيق ان يطور أغلب خصوصياته الايجابية، والتقرب من الاخلاق البروليتارية ولذلك كان محببا من قبل الشعب والرفاق، وكان ذو إرادة قوية وروح رفاقية عالية، مصدرا قويا لمعنويات رفاقه، ونتيجة إصرار الرفيق للالتحاق بساحات الوطن الذي تجلى من خلال طلبه الدائم في تقاريره الشخصية. فعمل الحزب على تحقيق مطلبه وكان ذلك في 1989 وهناك ايضا كان مثالا بتفانيه واخلاقه الثورية. وجملته التي كان يكررها دوما هي" أننا يجب أن لا ننسى أبداً دماء الشهداء التي أريقت من أجلنا نعم أن الشهداء هم المثال الذي يجب علينا دوما ان نقتدي بهم".

بلى يا رفيق لقد أوفيت بالوعد وكرمت الشهداء، حيث أن متين بقي مؤمنا بالشهداء الى أن التحق بقافلة شهداء الوطن وذلك في حملة الصيف عام 1990.

وكما عاهدنا رفاقك الشهداء نعاهد ايضا ان نسير على دربكم الى ان يتم تحرير الوطن وتعلى كلمة الحق لكل انسان عانى من الاضطهاد والظلم نعاهدك وجميع شهداء الثورة أن نسير على دربكم حتى تحقيق الاستقلال وإقامة مجتمع العدالة والمساواة.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 111-112